

تفسير البغوي

وَأَنَا مِنْ الصَّالِحِينَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا

(أنا وأنا من الصالحين ومننا دون ذلك) دون الصالحين (كنا طرائق قدا) أي : جماعات

متفرقين وأصنافا مختلفة ، والقدة : القطعة من الشيء ، يقال : صار القوم قدا إذا اختلفت

حالاتهم ، وأصلها من القد وهو القطع . قال مجاهد : يعنون : مسلمين وكافرين . وقيل : [

ذوو] أهواء مختلفة ، وقال الحسن والسدي : الجن أمثالكم فمنهم قدرية ومرجئة

ورافضة . وقال ابن كيسان : شيعة وفرقا لكل فرقة هوى كأهواء الناس . وقال سعيد بن

جبير : ألوانا شتى ، وقال أبو عبيدة : أصنافا .